ACTaccelerator
ACCESS TO COVID-19 TOOLS

OFFICE OF THE PRIME MINISTER
Prime Minister of Norway

World Health Organization

EUROPEAN COMMISSION
The President

16 تشرين الثاني/ نوفمبر 2020

جائحة كوفيد-19: تغيير مسار الأحداث يقتضي العمل الآن.

صاحب الجلالة،

تحية طيبة وبعد،

لقد أقرّ قادة مجموعة البلدان العشرين بالخطورة البالغة لجائحة كوفيد-19 عندما التقوا سابقاً في آذار/ مارس من العام الجاري. ولايزال العالم بحاجة إلى أن تتخذ مجموعة العشرين الخطوات الجريئة اللازمة لوضع حد لجائحة كوفيد-19 وآثارها المدمرة على الصعيد العالمي. إن كوفيد-19 لا يحترم حدود الأوطان، وما دام له موطئ قدم في مكان ما، فإن تهديده سيطال الجميع في كل مكان.

غير أن الافتقار إلى استراتيجية عالمية ممولة تمويلاً كافياً للخروج من هذه الأزمة يشكّل تهديداً وجودياً للأمن الاقتصادي والصحي لجميع البلدان ومواطنيها. ولن يتسنى استعادة الحيوية الاقتصادية والحيلولة دون وقوع كارثة محققة إلا بالتصدي لهذه الجائحة على الصعيد العالمي.

وإننا نتوجه إليكم، بصفتنا روّاد مبادرة تسريع إتاحة أدوات مكافحة كوفيد-19، التي تشكّل النهج الشامل الوحيد القادر على معالجة الأسباب الجذرية لجائحة كوفيد-19 على الصعيد العالمي وتسريع وتيرة الخُطى الرامية إلى إنهائها. ونحن نناشد بلدان مجموعة العشرين النظر إلى دعم الاستجابة العالمية لجائحة كوفيد-19 كجزء من ميزانياتها المحلية لحفز الاقتصاد والتبرع بمبالغ كبيرة لتمويل مبادرة تسريع الإتاحة بالكامل.

فمنذ نيسان/ أبريل الماضي، دعم شركاء المبادرة أسرع وأنجح جهد عالمي منسق شهده التاريخ لتطوير الأدوات اللازمة لمكافحة مرض ما. وبفضل ما أحرزته الأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص والمشاريع الحكومية من تقدم هائل في مجال البحث والتطوير، باتت مبادرة تسريع الإتاحة قاب قوسين أو أدنى من شق طريق مأمون نحو إنهاء المرحلة الحادة من الجائحة.

وإذا قطع القادة في قمة مجموعة العشرين المرتقبة في الرياض التزاماً ببذل استثمارات فورية ضخمة لسدّ فجوة تمويل مبادرة تسريع الإتاحة البالغة 4,5 مليارات دولار أمريكي، فإن ذلك سيسهم فوراً في إنقاذ الأرواح وإرساء الأسس اللازمة لشراء وتوفير أدوات مكافحة كوفيد-19 على نطاق واسع في شتى أنحاء العالم، وسيمهد بذلك لاستراتيجية الخروج من هذه الأزمة الإنسانية والاقتصادية العالمية.

فبواسطة هذا التمويل، ومن خلال التزام مشترك بإنفاق جزء من الحوافز المالية المقبلة على أدوات مكافحة كوفيد-19 اللازمة على الصعيد العالمي، سترسي مجموعة العشرين أساساً راسخاً لإنهاء هذه الجائحة. إن قمة مجموعة العشرين ستنعقد هذا العام في خضم أخطر أزمة عالمية شهدها جيلنا وقد ترمز إلى أهم لحظة من التعاون المتعدد الأطراف في تاريخنا.

نحن بحاجة إلى أن تواصل مجموعة العشرين الاضطلاع بدورها القيادي، ليس فقط في تأمين الموارد اللازمة لإنهاء جائحة كوفيد-19، وإنما أيضاً في التصدي لهذه الأزمة من منظور اقتصادي كلي استراتيجي يتجاوز المصالح القطاعية والوطنية ويرسّخ العمل العالمي المشترك.

وتفضلوا، صاحب الجلالة، بقبول أسمى آيات التقدير والاحترام،،،

السيدة أيرنا سولبيرغ
رئيسة وزراء النرويج

السيد ماتاميلا سيريل رامافوسا
رئيس جمهورية جنوب أفريقيا

الدكتورة أورسولا فون دير لاين
رئيسة المفوضية الأوروبية

الدكتور تيدروس أدحانوم غيبريسوس
مدير عام منظمة الصحة العالمية